الدوري الكروي الممتاز في رابع الإياب - الطليعة على الانتظار

مواجهتان ساخنتان في جبلة وعلى ملعب الجلاء

الكرامة لفتح صفحة جديدة والمجد في صراع مرير

ناصر النجار

كُرمى عيد الفطر السعيد أعاده علينا وعليكم باليمن والخير والعافية قدّم اتحاد كرة القدم مباريات الأسبوع الرابع من إياب الدوري الكروي الممتاز إلى يومي الأربعاء وغداً الخميس، كما حدد موعد مباراة ديربي اللاذقية بين حطين وتشرين المؤجلة من مباريات الأسبوع الثاني لتقام بعد العطلة يوم الثلاثاء القادم على ملعب الباسل باللاذقية.

واعتباراً من مباريات اليوم فإن الوضع على سلم الترتيب لم يعد فيه أي مجال للتهاون سواء للفرق المتنافسة على القمة أو الفرق الهاربة من مركز الهبوط الأخير.

وحسب قراءات المراحل الثلاث الماضية فإن أغلب الفرق غيرت من شكلها وأظهرت شخصيتها وباتت تحارب على النقطة وعلى الصافرة الأخيرة للمباراة، لذلك لم يعد بالإمكان أن نقول إن هذه المباراة صعبة وتلك سهلة، فالكل في الخطر سواء، خطر ضياع القمة، وخطر الهبوط، ولذلك سيتعنون المباريات تحت شعار: «على قدر أهل العزم تأتي العزائم».

علينا أن ننسى مباريات الذهاب وتفاصيلها فكل شيء تغير شكلاً ومضموناً، المدربون واللاعبون وأسلوب اللعب وحرارة المنافسة، وعلى سبيل المثال لم يبقَ من مدربي الذهاب الذين دافعوا في المرحلة ذاتها إلا فراس معسعس مدرب الوثبة.

الجديد في مباريات هذه المرحلة أن جبلة سيظهر من جديد بمدربه الجديد ماهر بحري لنتظر ما هو فاعل، والجديد أيضاً بكل الأحوال العائد إلى المباريات وهم: تامر حج محمد وهمام أبو سمرة وعبد الملك عنيزان ومصعب بلحوس بعد انقضاء فترة عقوبتهم، وقد تكون هذه العودة مكسباً للكرامة في ظل أزمته الحالية مع العلم أن مصعب بلحوس اعتزل اللعب وانضم إلى الجهاز الفني للكرامة.

بالنسبة إلى مدافع الجيش مازن العيس فستكون مباراة اليوم هي الأخيرة له ضمن مدة توقيفه وسيعاود اللعب اعتباراً من الأسبوع الخامس، مع الإشارة إلى أن المراحل الثلاث الماضية كانت نظيفة فلم يشهر الحكام البطاقات الحمراء ولم يتعرض أحد (فرقاً-أفراداً) إلى عقوبات انضباطية.

قمة المرحلة

يستقبل جبلة على ملعبه ضيفه الوثبة الثانية بين الجبلاوي وأهلي حلب وهي قمة نارية بكل تأكيد، أهلي حلب في مرتبة الوصيف وله ٢٥ نقطة، والجيش خامساً وله ٢٣ نقطة والجيش لعب مباراة أقل.

العلامة الفارقة في المباراة مدرب أهلي حلب حسين عفش الذي كان مدرباً للجيش طوال فترة الذهاب، وهذا الكلام يؤدي إلى أن العفش يعرف كل صغيرة وكبيرة عن منافسه وعليه استغلالها كما يجب.

أيمن الحكيم مدرب الجيش يعرف هذه المقولة تماماً وعليه أن يتعامل معها بجدية متناهية حتى لا يخسر رهانه على اللقب، فالمباراة دون أدنى شك مباراة النقاط المضاعفة وهي لا تقبل القسمة على اثنين والتعادل خسارة للفريقين معاً ومكسب لبقية المنافسين.

مشكلة أهلي حلب أنه يعاني من العقم الهجومي وهو داء بدّت عليه مبارياته الثلاث الماضية، فخسر أمام الفتوة بهدف وفاز على الوحدة بجزاء في الرمق الأخير وعلى الكرامة في افتتاح الدوري بهدف وحيد، وإذا علمنا أنه تعدّب كثيراً بمواجهة فريقين ليسا من النخبة هذا الموسم وهو يلعب على أرضه فإنه لا شك سيواجه مشكلة كبيرة في طرق مرمى الجيش القوي دفاعاً.

الجيش في مباراتين سجل خمسة أهداف، استغل أخطاء دفاع المجد وحارسه فسجل أربعة أهداف، ورأينا إصراره على إدراك التعادل فناله من تشرين باللاذقية، ورغم قوة دفاعه إلا أن الحذر واجب من هفوات بداية الموسم، ما يملكه الفتوة أكبر بكثير مما يملكه حطين، ولكن هل يستطيع عمار الشمالي توظيف هذه الإمكانات ليحقق الفوز، أم إن عمار ياسين سيكون له كلام آخر؟

عودة جديدة

مباراة حمص بين الكرامة وتشرين تفتح باب العودة لأحدهما، فالكرامة يريدها نقطة انطلاق جديدة بعد ثلاث هزائم جديدة.. وتشرين يعتبرها عودة إلى باب المنافسة والدخول إلى مدارج الكبار ولو من الباب الضيق.

المباراة تأخذ درجة الصعوبة القصوى وخصوصاً على الكرامة الذي يعيش أوضاعاً غير سارة، وجاءت النتائج السابقة المثقلة بالهزائم لتفتح أبواباً مغلقة في النادي وخصوصاً أن إدارة النادي بدأت تشعر بالحرج من جمهورها ولا بد من حلول، لذلك يتوقع المقربون من نادي الكرامة أن يدفع المدرب طارق الجبان الضريبة وحده إن لم يحقق الفوز، فمن الصعب أن تبقى أسهمه مرفوعة في النادي بعد أربع هزائم!

يمكن أن يكون الحظ مواكباً للكرامة إن استفاد الفريق من عودة المعاقبين كورقة جديدة بيد المدرب تعينه على هذا المأزق وتخرجه من كل حرج أصابه وسيصيبه إن لم يحقق الفوز.

الضيف بدوره في أحسن حالاته وهو يتطلع إلى فوز يعتبره مهماً ليحيي آماله بالمنافسة وخصوصاً أن لديه مباراة مؤجلة مع فريقين كبيرين فخسر (كما يدعي) أمام جبلة ظلماً وفُرض التعادل السلبي على الوثبة بحصص، وهذا يقودنا إلى أن حطين لن يكون كالذهاب لقمة سائغة في المباراة وسيكون نداً لها ويحلم بمفاجأة يعزّز به رصيده ويرتفع ولو مؤقتاً عن مركزه العاشر.

الفتوة المنتشي بفوزين متتاليين بعد هزيمته أمام تشرين مطلع الإياب يحاول استمرار رحلة الانتصارات وصولاً إلى قوة دفاعه إلا أن الحذر واجب من هفوات بداية الموسم، ما يملكه الفتوة أكبر بكثير مما يملكه حطين، ولكن هل يستطيع عمار الشمالي توظيف هذه الإمكانات ليحقق الفوز، أم إن عمار ياسين سيكون له كلام آخر؟

مباراة صعبة

الأزوري في ضيافة الحيتان في اللاذقية، وسبق للفتوة أن فاز على حطين ذهاباً وإياباً بثلاثة أهداف نظيفة كانت من نصيب هدّافه علاء الدين دالي وهو ثاني اثنين من (هاتريك) شهدها الدوري هذا الموسم حتى الآن.

علاء الدالي يعيد عن التسجيل في الإياب ولا ندري ما الأسباب، والمهاجم الجديد مصطفى جنيد الذي سجل في مباراتين ابن حطين ولن يكون في الملاقية موضع ترحيب من زملائه وسيلقى حصاراً ما بعده حصار.

من المفترض أن تكون المباراة طابقية بين فريقين، الضيف في مرتبة الوصيف ويحلم باعتلاء القمة، وصاحب الأرض في وضع بالغ الخطورة مهدد بالهبوط، وهذا الكلام صحيح لكنه يبقى على الورق، المباراة ستكون صعبة على الفريقين وعلينا أن نتذكر أن حطين استطاع الصمود في الإياب قوة جبلة في وسطه فإن استطاع شلّ حركة الوسط حقق ما أراد ونال المراد.

على كل حال فإن الوثبة الذي لم يخسر حتى الآن يعرف أن مباراة القمة هذه هي الفيصل في الصراع على اللقب، فإن أراد الضيف لقب الدوري فعليه أن يبحث عن أسهل الطرق لغزو المرمى الجبلاوي.

الجديد في مباريات هذه المرحلة أن جبلة سيظهر من جديد بمدربه الجديد ماهر بحري لنتظر ما هو فاعل، والجديد أيضاً عودة معاقبي الكرامة إلى المباريات وهم: تامر حج محمد وهمام أبو سمرة وعبد الملك عنيزان ومصعب بلحوس بعد انقضاء فترة عقوبتهم، وقد تكون هذه العودة مكسباً للكرامة في ظل أزمته الحالية مع العلم أن مصعب بلحوس اعتزل اللعب وانضم إلى الجهاز الفني للكرامة.

بالنسبة إلى مدافع الجيش مازن العيس فستكون مباراة اليوم هي الأخيرة له ضمن مدة توقيفه وسيعاود اللعب اعتباراً من الأسبوع الخامس، مع الإشارة إلى أن المراحل الثلاث الماضية كانت نظيفة فلم يشهر الحكام البطاقات الحمراء ولم يتعرض أحد (فرقاً-أفراداً) إلى عقوبات انضباطية.

قمة المرحلة

يستقبل جبلة على ملعبه ضيفه الوثبة الثانية بين الجبلاوي وأهلي حلب وهي قمة نارية بكل تأكيد، أهلي حلب في مرتبة الوصيف وله ٢٥ نقطة، والجيش خامساً وله ٢٣ نقطة والجيش لعب مباراة أقل.

العلامة الفارقة في المباراة مدرب أهلي حلب حسين عفش الذي كان مدرباً للجيش طوال فترة الذهاب، وهذا الكلام يؤدي إلى أن العفش يعرف كل صغيرة وكبيرة عن منافسه وعليه استغلالها كما يجب.

أيمن الحكيم مدرب الجيش يعرف هذه المقولة تماماً وعليه أن يتعامل معها بجدية متناهية حتى لا يخسر رهانه على اللقب، فالمباراة دون أدنى شك مباراة النقاط المضاعفة وهي لا تقبل القسمة على اثنين والتعادل خسارة للفريقين معاً ومكسب لبقية المنافسين.

مشكلة أهلي حلب أنه يعاني من العقم الهجومي وهو داء بدّت عليه مبارياته الثلاث الماضية، فخسر أمام الفتوة بهدف وفاز على الوحدة بجزاء في الرمق

من تعادل تشرين والكرامة ذهاباً (سانا)

مواجهة صعبة تنتظر حطين مع الفتوة

اللاذقية- الوطن

وجد الكادر الفني لفريق حطين نفسه في موقف صعب عند استلامه تدريب الفريق مع نهاية مرحلة الذهاب وبدء مرحلة إياب الدوري الكروي الممتاز وذلك أنه سيواجه في المباريات الأربع الأولى فرق المقدمة وأقوى المرشحين للتتويج باللقب، وكانت المواجهة الأولى مع جبلة بملعبه وانتهت بفوز النوارس بهدف بعد مباراة متكافئة من الطرفين ثم أتبعها بالتعادل السلبي مع الوثبة المتصدر في حمص لينال نقطة ثمينة من عرين الفرسان وليجد الحيتان أنفسهم في لقاء من العيار الثقيل عند مواجهتهم الثالثة للفتوة المدجج بالنجوم والمنتشي بفوره على الكرامة ١/٣ فيما تنتظرهم مباراة قمة هي بمنزلة لقاء لقب مع الجار تشرين «حامل اللقب» في ديربي مدينة اللاذقية الساحلية.

لقاء الفتوة ثالث الترتيب (٢٤ نقطة) لن يكون سهلاً ويرى الكثيرون أنه أصعب من المواجهة السابقة مع الوثبة الذي لم يكن في يومه، وهذا سيزيد من الضغوطات على الحيتان الذين يتفوقون على أنفسهم فريقهم بمرحلة الذهاب.

ويرى مساعد مدرب حطين سومر البدي أن برنامج الدوري وضع فريقه بموقع لا يحسد عليه، حيث المواجهات الأربع الأولى هي الأصعب، ومنذ بدء تحضيرهم لبدء مرحلة الإياب كانت أولى مهامهم هي تحضير الفريق بالشكل الذي يضمنون فيه تغيير الصورة التي ظهر فيها الحيتان بمرحلة الذهاب، حيث كان يتعرض لخسارات بفارق أهداف كبيرة وتم العمل على النواحي البدنية والفنية بأن واحد مع استقدام لبعض العناصر لتعويض غياب عناصر مؤثرة مثل علي غصن ومصطفى جنيد، وتحسن أداء الفريق وظهر بمستوى جيد في لقاء جبلة، إذ قدم الفريق مباراة جيدة وكنا نداً لهم وتفوقنا عليهم ببعض المراحل ولولا إلغاء الهدفين مع نهاية المباراة لكان هناك كلام آخر لنا بنيل نقطة واحدة، وأضاف: لا يختلف اثنان على صعوبة برنامجنا ببداية مرحلة الإياب حيث واجهنا جبلة ثم الوثبة في مباراتين تعتبر كل منهما قمة ثم الفتوة وتشرين وهمنا هو تجاوزها بشكل حذر ولكل منها أوراقها، هدفنا تجميع النقاط والخروج من كل منها ولو بنقطة تعادل كونها ستمهد لنا الطريق بباقي المرحلة، عناصرنا الحالية يقدمون مستويات جيدة بدنياً وفنياً، وبعد الخسارة غير المستحقة مع جبلة كانت مباراتنا مع الوثبة المتصدر والذي يمتلك عناصر متميزة بكل الخطوط وهو بأتم الجاهزية ويطمح للتتويج باللقب ويلعب كرة قدم جميلة وجماعية متنوعة، دخلنا المباراة وعيننا على نقطة التعادل والخروج بنقطة ونجحنا بمهمتنا، واليوم مباراتنا مع الفتوة لا تقل صعوبة عن مباراتنا مع الوثبة ولها خصوصيتها لكون الفتوة مدجج بالنجوم بلاعبيه الأساسيين والبدلاء ومع هذا سنلعب للفوز والخروج بنتيجة إيجابية رغم الفوارق الفنية الكبيرة بيننا وبينهم، برنامج المباريات المضغوط وتوقيت اللعب وارتفاع درجات الحرارة وصيام اللاعبين كلها عوامل سلبية تحد من أداء اللاعبين يضاف لها لعبنا دون جمهور وهو السند الأول للفريق خاصة في المواجهات الصعبة ومع هذا سنعمل لتجاوز كل الظروف الصعبة التي نعيشها ليظهر الفريق بصورة جيدة تتناسب وما نقدمه كجهاز فني وتجاوب اللاعبين وهدفنا ليس الهروب من منطقة الخطر فقط بل دخول منطقة الوسط والاقتراب للمركز السابع وإنهاء الموسم بوضع مطمئن يرضي جماهيرنا «أهل الوفاء» لتغيير الصورة التي لازمتنا بالسنوات الماضية وهي تهدد الفريق بالهبوط حتى آخر مباريات الدوري، هناك تفاؤل من الجميع وتصميم لتغيير الصورة وتجاوز المباريات الأربع لتبدأ بعدها مرحلة جديدة بأوراق لعب جديدة.

جبلة يطمح لاقتناص الفوز أمام المتصدر

جبلة- خالد عكو

يستقبل رجال نادي جبلة اليوم فريق الوثبة في مباراة لن تخلو من الإثارة والندية بين أول ورابع الترتيب، وسيكون اللقاء بمثابة التجربة الأولى للمدرب ماهر بحري مع الفريق الجبلاوي بعد استقالة البركات واستلام البحري دفة الفريق قبل عشرة أيام من تاريخ اليوم بالتمام والكمال، ويبتعد الوثبة المتصدر عن جبلة بفارق أربع نقاط مع امتلاك جبلة فرصة الأفضلية عملياً بسبب كون الفريق قد لعب مباراة واحدة أكثر (حيث استراح جبلة في الجولة الماضية)، وقد تحمل أنباء فوز جبلة في مباراة اليوم الأخبار السارة لأهلي حلب الذي يقترب من المركز الرابع في حال فوزه بمباراته الصعبة أمام الجيش في دمشق اليوم.

مباريات جبلة والوثبة لن تخلو عادةً من الندية، وقد انتهت مباراة الذهاب بين الفريقين بالتعادل الإيجابي بهدف لهدف في حمص، ويطمح رجال جبلة لإلحاق الخسارة الأولى بفريق الوثبة العنيد هذا الموسم والذي ينفرد بكونه الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الخسارة.

ومن المنتظر أن تجري مباراة اليوم من دون جمهور مع استمرار صلاحية التعميم الصادر من اتحاد الكرة بإجراء مباريات الدوري السوري من دون جمهور حتى التأكد من سلامة الملاعب عقب الزلزال، ومن المنتظر أيضاً كالعادة أن تغص أسطح الأبنية المجاورة للملعب بالجمهور الجبلاوي الذي لن يفوت فرصة مشاهدة المباراة على أرض الواقع، ونأمل من المعنيين اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان أمن الجماهير على أسطح تلك الأبنية حتى لا يحصل مالا يحمد عقباه.

ويغيب عن لقاء اليوم من جبلة اللاعب المتألق نور علوش بسبب تراكم البطاقات، وهو لاعب مهم في تشكيلة البحري لكونه يبرع باللعب في أكثر من مركز في الدفاع والوسط، كما تعود المنافسة التي باتت كلاسيكية على لقب هداف الدوري بين المخضرمين محمد الواكد من الجيش ومحمود البحر من جبلة حيث يتساوى كلٌ منهما برصيد ٨ أهداف، ويبدو أن شهية البحر لهدف جميل على الطليعة في مباراة جبلة الأخيرة وأيضاً إحراز الواكد للهاتريك في الجولة قبل الماضية ضد المجد.

وتعد مباراة اليوم مواجهة خاصة بين لاعب جبلة عبد القادر عدي من جبلة ومحمد قلفاط من الوثبة، حيث يحتل كل منهما المركز الثالث في صدارة هدافي الدوري برصيد خمسة أهداف خلف الواكد والبحر، وبرفقة علي غصن من الكرامة وعلاء الدالي من الفتوة ولكل منهم خمسة أهداف، كما تعد مباراة اليوم مواجهة خاصة لصانع ألعاب جبلة عبد الإله حفيان ضد فريقه السابق الوثبة. كما يواجه بهاء قاروط من الوثبة فريقه السابق جبلة.

وأخيراً نذكر بأن نتيجة التعادل لا تصب في مصلحة أي منهما، وستكون بمثابة تأكيد للانتكاسة والخيبة التي أصيبا بها في مباراتهما الأخيرة، حيث تعادل الوثبة مع حطين صاحب المركز العاشر في حمص في الجولة الأخيرة، على حين تعادل جبلة مع الطليعة صاحب المركز التاسع في حماة في آخر مباريات جبلة قبل استقالة البركات، وقد يشفع للوثبة التعادل كونه يلعب خارج الديار، أما الخسارة لأحد الفريقين ستكون كارثة معنوية ونفسية له.

الفرسان بضيافة النوارس والجريح الكرماوي يستقبل تشرين

حمص- إبراهيم البردان

تقام يوم الأربعاء مباريات الجولة الـ ١٥ من الدوري الممتاز لكرة القدم حيث يشهد ملعب البعث بجبلة مباراة قمة ضمن صراع الصدارة بين الوثبة الذي يتصدر ترتيب الدوري برصيد ٢٧ نقطة ومضيفه جبلة صاحب المركز الرابع برصيد٢٣ نقطة، وتحمل نقاط المواجهة أهمية كبيرة للفريقين، حيث يطالب كل منهما بتحقيق نتيجة إيجابية ولم يستطع كلاهما تحقيق الفوز في آخر مبارياتهما، حيث سقط الوثبة بفخ التعادل السلبي على أرضه أمام حطين في حين تعادل جبلة في ملعب الطليعة بهدف لمثله وعليه يسعى الفرسان والنوارس للعودة إلى سكة الانتصارات.

وتحدث مدرب فريق الوثبة فراس معسعس لـ«الوطن» عن رأيه حول هذه المباراة قائلاً: تنتظرنا مباراة صعبة بكل تأكيد أمام فريق عنيد وصعب على ملعبه وهو بلا شك أحد المنافسين على اللقب هذا الموسم، بالنسبة لنا أغلقنا ملف مباراة حطين ونتطلع إلى هذه المباراة المهمة حيث إن نزيف نقاطها يعني فقدان صدارة الترتيب في ظل تربص الأندية الأخرى بالصدارة، ثقتنا كبيرة باللاعبين لتقديم مباراة جيدة والعودة من جبلة بتحقيق نتيجة إيجابية.

ويستضيف ملعب الباسل بحمص مباراة الجريحين بين الكرامة وضيفه حامل اللقب تشرين ويحتل البحارة المركز السادس على سلم الترتيب برصيد ١٨ نقطة في حين يقبع النسر الكرماوي في المركز السابع برصيد ١٠ نقاط، حيث لم يتذوق الفريق طعم الفوز في مبارياته الثلاث خلال مرحلة الإياب مع مدربه الجديد طارق جبان، ومن الممكن جداً أن تكون مباراة تشرين هي الأخيرة للجبان مع الكرامة الذي يعاني كذلك من تخبطات إدارية بعدما كتب رئيس النادي الأستاذ خالد رعد استقالته ووضعها على طاولة اللجنة التنفيذية بحمص لحين العثور على بديل مناسب لرئاسة النادي، وكان لـ«الوطن» حديث مع مساعد مدرب فريق الكرامة الكابتن تامر اللوز عن رأيه في مباراة تشرين القادمة قائلاً:

للأسف الأمور في نادي الكرامة ليست بأحسن حال، تمنينا منذ قدومنا للنادي أن تكون الظروف أفضل لكن للأسف لم يحالفنا التوفيق على الرغم من أن الفريق بات يسجل هجومياً لكن لدينا بعض المشاكل الدفاعية وافتقادنا لقائد الفريق تامر الحاج محمد كان مؤثراً خلال المباراتين الماضيتين.

تشرين لم يخسر حتى اللحظة مع مدربه محمد عقيل ومهما كان موقعه في جدول الترتيب إلا أنه حامل اللقب وفريق يحسب له حساب ويمتلك لاعبين جيدين ونبارك لهم بكل تأكيد فوزهم على المريخ السوداني في البطولة العربية.

الفوز في هذه المباراة سوف يعيد الأمور إلى نصابها بعد ثلاث هزائم سابقة وطموحنا وتفكيرنا يبقى تحسين مركزنا على سلم الترتيب والعودة إلى المسار الصحيح الذي نتمناه أن يكون من تحقيق الفوز على تشرين.